

## هديه وَسَلَّمَ في الكلام - المحاضرة 41 - السيرة النبوية - المستوى

### الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسيرة العلیاء باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه واله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليکم ورحمة الله وبركاته لا يستطيع الانسان في الغالب ان يظل معتزا الناس ولا يتحدث معهم - [00:00:55](#)

ولا يجوز في شرعنا ان ينذر الانسان الا يكلم اليوم انسيا هذا كان جائز في شرع من قبلنا اما في شرعننا فهو محرم وقد جاء النهي عن تحريم الصمت الى الليل - [00:01:22](#)

فلا يجوز للمسلم ان يفعل ذلك تبعدا ونحن اذ نتدارس شمائل النبي صلی الله عليه واله وسلم كان لزاما ان نعرف كيف كان يتكلم صلی الله عليه واله وسلم فهو كان يكره - [00:01:44](#)

التراثيين المتشدقين المتفهقين ويعغضهم هل كان يتحدث صلی الله عليه واله وسلم بهذه الطريقة حاشا جابر ابن سمرة رضي الله عنه وارضاه يقول كان النبي صلی الله عليه واله وسلم - [00:02:05](#)

طويل الصمت قليل الضحك وهذا دليل على الرزانة على رجاحة العقل فلا كثرة الصمت كما يقال السكوت من ذهب ان كان الكلام من فضة فالسکوت من ذهب. هذا الكلام ليس على اطلاقه - [00:02:33](#)

لان الانسان ان كان يتحدث في خير كان ذلك في خير واما ان كان صمته عن شر او صمته عن انكار منكر لا شك ان هذا ليس بجيد ولا من السنة - [00:03:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هو افصح من نطق بالضاد والعربة تقاس بما جاء به صلی الله عليه واله وسلم وهو القائل اوتیت جوامع الكلم اوتيتو جوامع الكلم وهذا يشمل القرآن. لان الله اتاه القرآن. ولا شك ولا ريب ان القرآن هو اكمل الكلام - [00:03:23](#)

وهو اجمعه بفوائده وبكل ما فيه الا ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتی القرآن ومثله معه اوتی القرآن ومثله معه بمعنى ان السنة ايضا من جوامع الكلم والرسول صلی الله عليه واله وسلم - [00:03:57](#)

كان يتكلم بالكلمة الواحدة فيشرحها العلماء في مجلدات وانظر على سبيل المثال للحصر عندما قال صلی الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انظركم من مجلدات - [00:04:21](#)

ومؤلفات ومصنفات كتبها العلماء في شرح هذه العبارة حتى ان ائمة الاسلام قالوا هذه العبارة انما الاعمال بالنيات يدور عليها ثلث الاسلام وحديث امنا عائشة من احدث في ديننا او في امرنا ما ليس منه فهو رد قالوا وهذه يدور عليها ثلث الاسلام - [00:04:44](#)

فإذا عبارة قصيرة لكنها مفعمه بالمعاني والفوائد والاوامر والنواهي ما لا يعلم به الا الله عز وجل العلماء بذلك ارواحهم واعمارهم في مدارسه حديثه صلی الله عليه واله وسلم. واسعد الناس - [00:05:17](#)

هم اهل مدارسة حديثه اهل السنة والجماعة الذين اخذوا كلامه عليه الصلاة والسلام امنوا به وطبقوه في حياتهم انظر الى عبارة معروفة يستخدم في اصول الفقه وباخص في القواعد الفقهية - [00:05:43](#)

لا ضرر ولا ضرار كلمتان يبني عليها العلماء الشيء العظيم من الاحكام والقواعد الفقهية الصغرى التي تستنبط منها والضرورة تقدر

بقدرها والضرر ماذا يكون وان كان على الانسان او كان على غيره - [00:06:08](#)

ويأتوا بالامثلة الشروحات الطويلة في هاتين العبارتين قوله عليه الصلاة والسلام اليمين على من ادعى قال عليه الصلاة والسلام البينة على من ادعى واليمين على من انكر قاعدة صغيرة لطيفة جميلة - [00:06:32](#)

عبارة واحدة يحل بها النبي عليه الصلاة والسلام قضايا عالقة في المحاكم ادعاءات جائرة ظالمة انه اخذ من فلان او انه اعطى فلان انت تدعى ائتنا البينة اما اعتراف اقرار واما شاهدين واما ورقة - [00:06:58](#)

قال ما عندي ولا شيء انت المدعي قال ما عندي ولا شيء لكنه اخذ مني اذا هذا مدعى عليه جون كير قال نعم انكر. ما اخذت ما اخذت منه شيئا - [00:07:27](#)

قال احلف يمينك. قال احلف خلاص انتهى الموضوع امور يقولها عليه الصلاة والسلام تكتب بماء الذهب لأن كلامه وهي من عند الله عز وجل كيفية الكلام كانت بعثة معينة امنا عائشة تقول - [00:07:42](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يسرد الكلام كسردكم. وهذا رواه الشیخان في الصحيحین وفي رواية في في النسائی قال كان كلامه فصلا. بينما يحفظه كل من سمعه اذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:13](#)

كان يتكلم بتؤدة وبسکينة حتى انه جاء في بعض الروايات كان يحدث حديثاً لـ عده العاد لاحصاه كلامه قليل عليه الصلاة والسلام ولا يكثر الحديث بسرعة بعض الاخوة ان تحدث لم تدرك اخر كلامه - [00:08:40](#)

كلامه من اوله. لانه ما شاء الله يتحدث بسرعة ويتكلم ويقول قال الرسول قال الله عز وجل. يا اخي ما فهمنا شيء انت كواعظ لابد ان تعظ باسلوب يفهم الناس - [00:09:08](#)

لا اقول تمييت الكلام كما يفعل البعض بين الكلمة والكلمة خمس شوارع ولا انك تسرع من الصفر الى المئة في اربع ثوانٍ لكن تتكلم لا كسرد الكلام انما بكلام موزون - [00:09:23](#)

ومفصل وواضح وقد كان هذا طريقته صلى الله عليه واله وسلم عند الحديث فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:41](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقidiته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - [00:10:14](#)

ثم يتدرج. ففي التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء آما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - [00:10:34](#)

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - [00:11:05](#)

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفاد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات - [00:11:26](#)

يسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى وتلك الامثل نضريها للناس وما الا العالمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل الفاصل ذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ربما لو عد - [00:11:46](#)

المستمع كلامه لاحصاه يعني كم كلمة ولو قارنت انت اليوم بعض المحدثين الخطباء في كلامهم لطال بك المقام النبي صلى الله عليه واله وسلم خطبه يوم الجمعة على سبيل المثال لا الحصر - [00:12:33](#)

كانت جداً قصيرة وان قصر خطبة الرجل وطول صلاته لمانة فقهه. او كما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام قصر الخطبة وطول الصلاة هذا من فقه الامام نحن للاسف الشديد - [00:12:56](#)

عكسنا الموضوع الامام يرتفع المنبر الساعة الثانية عشرة مثلاً يفرغ من خطبته الواحدة ساعة او ساعة الاربع يخطب في الناس حتى اصحابهم بسكتة بجلطة ماذا تفعل اذكر الناس ما عندنا الا هذه الموعظة في الاسبوع - [00:13:18](#)

لو سألت الحاضرين عما تحدث الشيخ قالوا والله تحدث عن مبدأ الخلق وتحدث عن التاريخ وتحدث عن يأجوج ومأجوج وتحدث عن الجنة والنار وعن قيام الساعة والحمد لله بعد ان قضى الخطبة دخلنا الجنة - 00:13:43

ما يذكرون شيء من خطبته لكترة الموارد وتفرعها فاذا قام الى الصلاة لم تتجاوز الصلاة ثلاثة او اربع دقائق وهذا خطأ خير الهدي حج النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:03

بعض الوعاظ اذا القى محاضرة تسمع المحاضرة طويلة عريضة لا يتخللها ايات قرآنية او احاديث نبوية انما فلسفة افكار المسلمين الاصل فيه ان يعيده الناس الى الوحيدين القرآن والسنة استمع الى فتاوى الشيخ او محاضرات الشيخ - 00:14:20

عبد العزيز بن باز رحمة الله اول شيخ محمد بن صالح العثيمين تجد فيها علمًا نافعًا لانهم يبنون حديثهم على كلام الله تعالى وعلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام انس ابن مالك رضي الله عنه يخبرنا - 00:14:47

عن طريقة كلامه عليه الصلاة والسلام فكان يعيده الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه اذا ما يكفيك انت كمدرس ان تلقي الدرس وتمشي بعض الاحيان لابد ان تعيده الكلام مرات كي يفهم عنك وتستوعبه العقول - 00:15:07

على سبيل المثال في سفر الناس متبعون ذهبوا يتوضأوا ورأى هم عليه الصلاة والسلام وهم يتوضأون لكنهم كانوا لتعفهم لا يحسنون غسل الاقدام فقال ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب من النار. يا رسول الله سمعناها في الاول - 00:15:30 لكن يعيدها ثانية وثالثة لكي ترسخ في القلوب ويعلم عظم اثم هذا الامر الصغير الذي قد يحتقرها البعض منا ويل للعقاب التي لم تغسل جيدا في الوضوء ويل لها من النار - 00:15:56

ايضا كان صلى الله عليه وسلم من سنته اذا اتى قوما سلم عليهم ثلاثة وهذا السلام من باب الاستئذان الانسان اذا جاء على غرفة مغلقة او على باب قرع الباب وقال السلام عليكم الدخل - 00:16:20

ثلاث مرات ان لم يجده احد ذهب ورجع كما حصل ذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابي في داخل المنزل لكنه احب ان يستكثر من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام عليكم السلام عليكم - 00:16:39

كذلك الحديث المعروف واحاديث كثيرة يكررها عليه الصلاة والسلام ثلاثة اللهم الا بلغت اللهم فاشهد الا انبئكم باكبر الكبائر يعيدها ثلاث مرات طيب هذه مفهومه من اول مرة لماذا يعيدها - 00:17:02

هذا التكرار في اللغة العربية لفت وجلب الانتباه لان الانسان اذا قيل له الا انبئك باكبر الكبائر قالت طيب تفضل فان اعيدت عليه العبارة استوى قاعدا. لا المسألة فيها شيء. فان اعيد الثالثة اصبح قلبه مستقبلا ومستعدا للاستماع - 00:17:26

والانصياع اذا الكلام له دوره له اهميته كلمة تدخل بها في الاسلام وينجيك الله بها من النار لا الله الا الله وكلمة تهوي بصاحبها في نار جهنم سبعين خريفا لا يلقي لها بالا - 00:17:54

ولقد قالوا كلمة الكفر كلمة تقال ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب. كلام احنا ايش نقول؟ الكلام ما عليه جمرك هذا كلام فارغ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:18:24

جاء عن سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان اعرابيا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فتكلم بكلام بين والاعراب لغتهم سليمة مائة بالمائة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من البيان سحرا - 00:18:50

وان من الشعر حكما هذا كلامه عليه الصلاة والسلام اذا الكلام له تأثيره الكلام له اثره على القلب. كما ان الشعر وهي دواوين العرب لها حكم والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:13

لم يكن بشاعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولذلك عندما اراد المشركون ان يتهموا الرسول صلى الله عليه وسلم اتهموه بأنه شاعر ولو عرضوا القرآن على اوزان الشعر لما استقام - 00:19:37

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ربما كان يسمع شيئا من الشعر كعادة العرب وربما امتدح شعراء باسمائهم لما في شعرهم من الحكمة والزهد والبحث على الفضيلة والخير والترهيب عن الرذيلة والفساد. ربما امتدحهم - 00:20:01

وان امن عائشة رضي الله عنها قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة.

يعني عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه ويتمثل بقوله ويأنيك بالأخبار - 00:20:24

من لم تزودي. فإذا النبي عليه الصلاة والسلام ربما استشهد عجز او بصدر بيت واسع ابن رواحة لا شك انها كانت من اشعار الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:44

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبید. الا كل شيء ما دخل الله باطل. متفق على صحته فإذا ان من الشعر حكمة وكان عليه الصلاة والسلام ربما - 00:21:06

اقتبس شيئاً من هذه الحكمة واستشهد بها لموافقتها لشرع الله عز وجل فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرك ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذون - 00:21:28

وكان الله غفوراً رحيمـاـ. الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات وتحميم الفتاة في ارتدائه سهل يسير. لكنه يحتاج الى بعض خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهـاـ في التزام الحجاب بالدرج منـذـ الصغر. فقد تتشكل لديها مع الوقت قناعـاتـ خاطئةـ. تصعب معالجتها - 00:22:13

ان يغرسـاـ في ابنتهـاـ نـبـتـةـ المراقبـةـ والخشـيـةـ. ويرسـخـاـ في ذـهـنـهـاـ انـالـلـهـ يـرـضـيـ عنـالـمـرـأـةـ العـفـيـفـةـ المـحـتـاجـةـ المـطـيـعـةـ لـاـوـاـمـرـهـ. انـيـظـهـرـاـ اعـجـابـهـاـ بـالـحـجـابـ. وـذـلـكـ بـالـحـدـيـثـ عـنـهـ كـثـيـرـاـ اـمـاـهـاـ. معـذـكـرـ صـفـاتـهـ وـمـحـاسـنـهـ. الحـرـصـ عـلـىـ انـتـصـاحـبـ الـابـنـةـ الـفـتـيـاتـ الصـالـحـاتـ الـمـحـجـاتـ. فالـصـحـبـةـ الصـالـحـةـ لـهـ اـكـبـرـ - 00:22:43

الـاـثـرـ فيـ السـلـوكـ وـالـاخـلـاقـ. انـيـمـنـحـ الـوـالـدـ الـاـمـ فـرـصـةـ اـصـطـحـابـ اـبـنـتـهـ لـدـرـوـسـ الـعـلـمـ وـحـلـقـاتـ الـقـرـآنـ. اـذـ بـغـيـ انـتـكـونـ مـحـجـبـةـ اـثـنـاءـ ذـلـكـ. ماـ يـعـودـهـ اـرـتـدـاءـ الـحـجـابـ. اـسـتـخـدـمـ الـهـدـيـةـ وـالـمـكـافـأـةـ التـشـجـيـعـيـةـ - 00:23:13

وـاعـلـامـ الفتـاةـ انـ الـمـكـافـأـةـ الـكـبـرـىـ انـمـاـ هـيـ فـيـ تـحـصـيلـ مـرـضـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـمـرـوـ اـبـنـ الشـرـيـدـ عـنـ اـبـيـهـ قالـ كـنـتـ رـدـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:23:33

فـانـشـدـتـهـ مـائـةـ قـافـيـةـ مـنـ قـوـلـ اـمـيـةـ اـبـيـ السـلـطـ اـلـثـقـيـيـ كـلـمـاـ اـنـشـدـتـهـ بـيـتـاـ قـالـ لـيـ هـيـهـ هـيـزـيـدـيـنـيـ حـتـىـ اـنـشـدـتـهـ مـائـةـ بـيـتـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـنـ كـادـ لـاـ يـسـلـمـ - 00:24:11

يعـنـيـ شـعـرـهـ مـلـيـعـ الـاـمـوـرـ الـحـسـنـةـ بـالـاخـلـاقـ الـجـمـيـلـةـ بـتـعـظـيمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ حـدـاـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـمـدـحـ شـعـرـهـ فـقـالـ اـنـ كـادـ لـاـ يـسـلـمـ وـهـذـاـ رـوـاهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 00:24:33

وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ الـضـعـيـفـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـمـنـ شـعـرـهـ وـكـفـرـ قـلـبـهـ هـذـاـ الشـاعـرـ اـمـيـةـ اـبـيـ السـلـطـ اـمـنـ شـعـرـهـ اـمـيـةـ عـاـشـ حـتـىـ اـدـرـكـ بـدـرـاـ وـرـثـاـ مـنـ قـتـلـ بـهـاـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ وـمـاتـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـلـمـ يـسـلـمـ - 00:24:54

فـاـذـاـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـشـعـرـ كـافـرـ وـمـدـحـ هـذـاـ الشـعـرـ لـمـ تـضـمـنـهـ مـنـ كـلـامـ جـمـيـلـ وـحـسـنـ وـلـذـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ الشـعـرـ حـسـنـ وـقـبـيـحـ قـبـيـحـ فـاـذـاـ اـنـتـ مـاـ تـذـمـ الشـعـرـ مـطـلـقاـ وـلـاـ تـمـدـحـ الشـعـرـ مـطـلـقاـ - 00:25:23

وـهـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الشـعـرـ جـاءـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ غـزـوـةـ حـنـينـ حـيـنـاـ اـنـجـفـ الصـحـابـةـ عـنـهـ بـعـدـ اـنـ عـلـاـمـ الـمـشـرـكـوـنـ بـالـنـبـلـ كـانـ عـلـىـ بـغـلـتـهـ يـتـقـدـمـ - 00:25:53

وـيـهـجـمـ عـلـىـ اـعـدـاءـ اللـهـ قـائـلـاـ اـنـ النـبـيـ لـاـ كـذـبـ اـنـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ هـذـاـ بـيـتـ شـعـرـ قـالـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـلـ كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ الشـعـرـ اـبـداـ وـكـلـاـ - 00:26:15

هـذـاـ جـاءـ اـتـفـاقـاـ وـلـيـسـ هـوـ كـنـظـمـ الشـعـرـ وـالـقـائـهـ فـجـاءـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـتـفـاقـاـ وـلـاـ وـلـمـ يـكـنـ عـلـىـ اوـزـانـهـمـ اوـ عـلـىـ طـرـيـقـهـمـ فـيـ نـظـمـ الشـعـرـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـشـجـعـ اـصـحـابـهـ عـلـىـ - 00:26:34

قـوـلـ الشـعـرـ نـصـرـةـ لـلـدـيـنـ فـجـاءـ اـنـهـ قـالـ يـوـمـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ لـهـسـانـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـجـوـاـ الـمـشـرـكـينـ فـاـنـ جـبـرـيـلـ مـعـكـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـهـجـهـمـ وـهـاـجـهـمـ وـجـبـرـيـلـ مـعـكـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـهـ قـالـ يـاـ هـسـانـ - 00:26:59

اجـبـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ يـعـنـيـ دـاـفـعـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ دـعـاـ لـهـ فـقـالـ اللـهـمـ اـيـدـهـ بـرـوـحـ الـقـدـسـ اـيـدـهـ بـجـبـرـيـلـ وـهـذـاـ فـيـ حـقـ الشـاعـرـ اـذـ الشـعـرـ لـهـ مـكـانـتـهـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:27:22

جاء عن كعب ابن مالك عندما سمع اخر سورة الشعرا وذم الشعرا الذين يتبعهم الغاوون وقال ان الله قد انزل في الشعر ما انزل  
وقال صلى الله عليه واله وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه - 00:27:43

ولسانه والذي نفسي بيده لكاننا ترمونهم به نضح النبل وجاء عن انس انه قال عليه الصلاة والسلام جاهدوا المشركين باموالكم  
وانفسكم والستكم وهذا دليل على ان الجهاد لا يقتصر فقط على الضرب بالسنان - 00:28:07

وبالسلاح بل ايضا بالكلمة وبالبيان ويدخل في هذا الجهاد الشعرا والنشر والموعظة ما يفعله المسلم في وسائل للتواصل الاجتماعي ما  
يفعله في التويتر وفي الفيسبروك وفي غيرها ان كان نصرة لدين الله عز وجل فالاعلام - 00:28:29  
لا شك ان له دور هام في حياة الناس ولذلك يعني مكانة الاعلام مكانة عظيمة وزير الاعلام لابد ان يكون رجلا لابد ان يكون لرجل  
يعرف الدين ويعرف اثر الكلمة - 00:28:53

لان الكلمة التي تخرج هذه تبلغ الافق وفي حديث جبريل في الاسراء والمعراج عن الرجل الذي يؤتى بكلوب فيجعل في شدقه فيشق  
الى مؤخرة رأسه ثم يفعل بشقه الاخر. ذلك - 00:29:19

يلتئم الشق الاول قبيل من هذا؟ قال هو الرجل الكذاب يكذب الكذبة فتبلغ الافق هذا في الاعلام لذلك الاعلام له دور هام جدا في حياة  
المسلمين ولا يجوز ان يعهد بهذا المنصب - 00:29:36

سواء كان كاتبا صحفيا رئيس تحرير اعلاميا الا من يخاف الله ويعرف الدين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان له خطباء فهناك  
ثابت ابن قيس وهنالك سهيل بن عمرو - 00:29:55

خطباء معروفون يحتاج المنابر اذا خطبوا وهنالك شعرا للرسول عليه الصلاة والسلام كما نعرف من شعرا حسان ابن ثابت كعب بن  
مالك عبدالله بن رواحة رضوان الله عليهم اجمعين فاذا الشعر له مكانته. الكلمة لها مكانتها - 00:30:14

ولكن جاء عنه عليه الصلاة والسلام ذم الشعر فعن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لان يمتلى جوف احدهكم قيحا خير  
له من ان يمتلى شعرا طيب كيف نجمع بين ذلك هذا الحديث وتلك الاحاديث الاخرى في مدح الشعر والجهاد بالسيف واللسان -  
00:30:39

والبيان قال العلماء الذم محمول على ما كان من قبيح الشعر الذي فيه اه ذكر مفاتن النساء الذي فيه الهجاء بين القبائل والانتقاص  
بينهم الذي فيه العنصرية والكبر والفخر والخلياء - 00:31:05

لا وان تسمع في بعض المسجلات الشعرية كلاما لا يرضي الله عز وجل ولا شك ان من امضى وقته وهو يمضب الشعر لمثل هذه الامور  
ان يمتلى جوفه قيحا ودما خير له من ان يقول مثل هذا الكلام الفاسد - 00:31:28

اما الشعر فقد جاء ذكره في القرآن قال عز من قائل والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا  
يفعلون. هذا ذم واضح للشعراء واتباعه - 00:31:53

لكن الله قال بعد ذلك مستثنيا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اذا الشعر حسنة حسن ولذا جاء عن انس رضي الله  
عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى ما بالصحابة من نصب وجوع في حفر الخندق قال اللهم لا عيش الا اعيش الا اخره فاغفر -  
00:32:10

للانصار والهاجرة وايضا هذا مما جاء عفوياما قول الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن  
شاعرا ولم يكن ينشد ولا يحسنه. وجاءت روایات ضعيفة - 00:32:36

انه ربما استشهد ببيت فزحه ولم يتممه عليه الصلاة والسلام كقوله يستشهد كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال له ابو بكر كفى  
الشيب والاسلام للمرء ناهيا. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قلب الشيب والاسلام جعلها بالاسلام والشيب - 00:32:55

اوقي قوله للعباس ابن مرداس عندما وزع الغنائم يوم حنين واعطى العباس اقل من عبيبة بن حصن والاقرع بن حابس فقال اه  
فقال شعرا فقال له عليه الصلاة والسلام انت القائل اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعبيبة فقال انما هو بين عبيبة والاقرع -  
00:33:18

يعني الرسول قلب الاسمين عليه الصلاة والسلام. فقال الكل سواء بمعنى انه ليس من اهل الشعر عليه الصلاة والسلام. وانه لا يحسنه ولا يتلقنه وهذا صيانة له عليه الصلاة والسلام بحيث انه لا ينسب اليه احد من المشركين انه كان يقول الشعر وبالتالي هذا القرآن الذي - 00:33:44

الذى جاء به هو من كلام البشر صان الله عز وجل كلامه وكتابه عن ذلك بصوته صلى الله عليه وسلم عن شعري وعن انشاده واتقانه هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:07

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد العلیاء - 00:34:32